المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	03-11-2006	العـــدد :	2226
الصفحـات :	16	المسلسل :	68

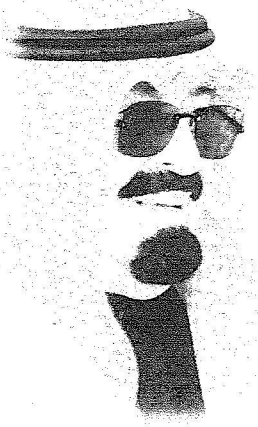

حُيِّيت يَا مَلك البِلاَد وفَخْرَهَا

قصيدة شعرية للدكتور عبدالله بن محمد بن حميد مدير عام الشؤون الإسلامية بمنطقة عسير ، ورئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام بلجنة أهالي منطقة عسير بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لمنطقة عسير في شهر شعبان من عام 1427هـ .

السَّعْدُ وَافى وَالْبَشَائِرُ تَهْمِلُ ... وعسيرُ تَشْدُو والسَّرَاةُ وتَهْلِلُ
والشِيحُ والرَّيْحَانُ أَرَجَ عِطْرَهُ ... والأقْحُوَانُ وعَرْعَرٌ وقَرَنْفُلُ
وَصَبَا الجَنُوبِ مِنَ الغَمَامِ تَحَمَّلَتْ ... بِالْوَدقِ يَهْمِي صَيِّبًا وَيَجَمِّلُ
والطَّيرُ غَرَّدَ فِي الغُصُونِ مُلَحِّنًا ... والنَّاسُ تَلْهَجُ بِالسرورِ وتَرْفُلُ
وَفَدَتْ قَبَائِلُهَا صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ ... والشَّعْبُ أَعْرَبُ والوَلاءُ مُؤَصَّلُ
وَأَمِيرُنَا المَحْبُوبُ خَالِدُنَا الَّذِي ... أَعلا البِنَاءَ بِهِمَّةٍ لا تَجْفُلُ
يَزْجِي التَّحِيَّةَ وَالوَلاءَ مَرَحِّبًا ... وكَذَاكَ نَائِبُهُ الأَمِيرُ الفَيْصَلُ
والكُلُّ جَاءَ مرحبًا ومحيِّيًا ... ومُعَبِّرًا عَنْ فَرْحَةٍ ويرتِّلُ
حُيِّيتَ يَا مَلِكَ البِلاَدِ وَفَخْرَهَا ... وَحَبِيبَهَا نَعَمَ المَلِيكُ المُبْجَلُ
بِالطِّيبِ والكَرَمِ السَّخِيِّ وَغَيْرَةٍ ... لِلدِّينِ تَحْمِيهِ وَأَنْتَ الفَيْصَلُ
أَقْسَمْتَ بِاللهِ العَظِيمِ مُؤَكِّدًا ... مِنْكَ اليَمِينِ وصدقكم تُؤْثَلُ
أَنْ تَجْتَثَّ فِئَةَ الخَوَارِجِ إِنَّهَا ... قَدْ أَفْسَدَتْ فِي الأَرْضِ بِئْسَ النُّذَّلُ

المصـــــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 03-11-2006 العـــدد : 2226

الصفحـات : 16 المسلسل : 68

فَوقَيتَ بِالقَسَمِ المقدَّسِ حَتَّى إنَّهُمْ ... في كُلِّ يَومٍ بِأُمْنِيَاتٍ عُوجِلُوا

كَشَفَتْ نَوَايَاهُمْ وَخَيَّبَ سَعيَهُمْ ... واللهُ يَخذُلُهُمْ لِشَرٍّ أمَّلُوا

أمَا رِجَالُ الأمْنِ أنْتَ نَصِيرُهُمْ ... وَنَصِيرُ كُلِّ مُوَاطِنٍ يَستَبسِلُ

لِلذَّودِ عَنْ أمْنِ البِلادِ وَعِزِّهَا ... مِنْ أيِّ إرْهَابٍ غَدَا يَتَرَزَّلُ

كَمْ مِنْ يَتِيمٍ قَدْ مَسَحْتَ جِرَاحَهُ ... وَدُمُوعَكُمْ سَبَقَتْ غِزَاراً تُسْبِلُ

فَاحَطْتَهُ بِأبُوَّةٍ .. وَرِعَايَةٍ ... سَبَقَتْ فَوَاضِلُهَا نَدَى يَتَهَلَّلُ

أهْلاً أبَا مُتْعِبْ فَدَتْكَ قُلُوبُنَا ... وَعُيُونُنَا وَوَلاؤُنَا لَكَ مُرْسَلُ

أنْظَارُنَا في عَهْدِكُمْ قَدْ عُلِّقَتْ ... بِعَظِيمِ إنْجَازٍ لَهَا وَتَؤُمَّلُ

أنْتُمْ لَهَا أهْلٌ وَأنْتَ إمَامُنَا .. لا يَنْثَنِي العَزْمُ القَوِيُّ الأكْمَلُ

مَنْ كَانَ وَالِدُكُمْ مُوَحِّدَ شَمْلِنَا ... عَبدُ العَزِيزِ الفَارِسُ المُتَبَتِّلُ

مَنْ كَانَ أوْحَدَ عَصْرِهِ في عَصْرِهِ ... مَأْوَاهُ جَنَّاتٌ وَنِعْمَ المَنْزِلُ

يَا خَادِمَ البَيْتَيْنِ قَدْ عَصَفَتْ بِنَا ... مِحَنٌ تَكَادُ لَهَا الجِبَالُ تَزَلْزَلُ

فَالمَسْجِدُ الأقْصَى يَئِنُّ بِحَسْرَةٍ ... مِنْ نِيرِ مِحْتَلٍّ وَطِفْلٍ يُقْتَلُ

وَكَذَاكَ لُبْنَانُ الجَرِيحُ بِعُزْلَةٍ ... مِنْ كَيْدِ إخْوَانِ القُرُودِ يُوَلْوِلُ

وَالمُسْلِمُونَ يَا لَلْهُولِ مُزِّقَ شَمْلُهُمْ ... في كُلِّ أرْضٍ شَأنُهُمْ مُتَخَذْلَلُ

وَعُيُونُهُمْ تَرْنُو لِمَملَكَةِ الهُدَى ... حَيْثُ الأمَانُ وَحَيْثُ خَيرٌ يُبْذَلُ

حَيْثُ القُرآنُ وَسُنَّةُ نَبوِيَّةٌ ... وَبِأرْضِهَا شَرْعٌ حَنِيفٌ مُنْزَلُ

فَانْهَضْ لَهَا يَا قَائِداً وَمُجَاهِداً ... كَيْمَا تَجَمِّعُ شَمْلَهَا وَتَكَمَّلُ

وَتَعِيدُ عِزَّ المُسْلِمِينَ لِرِفْعَةٍ ... أنْتُمْ لَهَا سَنَدٌ وَأنْتَ الأوَّلُ

وَعَضِيدُكَ الشَّهْمُ الأمِينُ مُؤَازِرٌ ... سُلْطَانُ خَيرُ البَاذِلِينَ الصِّيقَلُ

أنْعِمْ بِهِ مِنْ قَائِدٍ لِدِفَاعِنَا ... وَوَزِيرِ صِدْقٍ إنَّهُ لَمُبَجَّلُ

فَاللهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُعْلِي شَأنَكُمْ ... فَهُوَ العَظِيمُ الوَاحِدُ المُتَفَضِّلُ

وَخِتَامُ نَظْمِي بِالصَّلاةِ مُسَلِّمَاً ... عَدَدَ النُّجُومِ وَمِثْلَ وَبْلٍ يَنْزِلُ

يَصِلُ النَّبِيَّ وَآلَهُ وَصَحَابَهُ ... خَيرَ الأنَامِ وَنِعْمَ جِيلٌ أفْضَلُ